

## (07) فصل: في بيان هدم أهل التأويل لقواعد الإسلام والإيمان

### بعزلهم نصوص السنة والقرآن

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته المسمى بالكافية في الانتصار للفرقة النادية فصل في بيان هدمهم لقواعد - 00:00:00

الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن. هذا فصل طويل وظمنه هذا الموضوع الذي نوه به في الترجمة في هدي المتكلمين المعطلة صفات الصفات قواعد الإسلام واصول الإسلام يقول هدموها بماذا؟ بعزلهم نصوص الكتاب والسنة - 00:00:30

ان عن افاده العلم وعن الاعتماد عليها في معرفة الله انما يعولون على ما يزعمونه من العقليات فبعزلهم هذه النصوص عدم اصول الإسلام فنستنطر لكتاب والسنة هي اصول الإسلام. هي - 00:01:07

الدالة على الحق في في كل اصول الدين. هي الدالة على الحق على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبعزلها لا تقوموا هذه النصوص ولا تستقيم عند احد من - 00:01:34

اولئك هذى جنایة عظيمة الكتاب والسنة ونصوص الكتاب والسنة هي اصل الهدى وهي اصل العلم الصحيح فاذا عزلها فمن عزلها ضل من عزل النصوص عن الدالة ظل وخاب وخسر - 00:02:01

ولم يستقم له امر دينا ولم يستقم له امر دينه نعم يا قوم بالله انظروا وتفكروا في هذه الاخبار القرآن مثل التدبر والتفكير للذى قد قاله ذو الرأي والحسبان. يدعو اولئك - 00:02:37

يقول تفكروا وتدبروا النصوص خصوصا الكتاب والسنة انظروا فيها وعظموها واهتدوا بها تدبروها كما تتدبرون اقوال الشيوخ ائمة ائمتكم فان هؤلاء يعظمون اقوال شيوخهم وينظرون فيها وينظرون فيما دلت عليه - 00:03:07

ويعتقدون ما تدل عليه ابن القيم يقول تدبروا نصوص الكتاب والسنة كما تتدبرون اقوال شيوخكم انظروا فيها واستدلوا بها بما تدل عليه فهي احق الكتاب والسنة احق بالتدبر وهي حلقة بالتعویل عليها في في المعرفة - 00:03:42

نعم يا قوم يا قوم بالله انظروا وتفكروا في هذه الاخبار القرآن. الاخبار والاحاديث نعم مثل التدبر والتفكير للذى قد قاله ذو الرأي والحسبان. يعني تدبروا الكتاب كما تتدبرون وتنظرون وتعولون - 00:04:11

على الشيوخ الرأي والحسبان يعني الذين يتكلمون بارائهم وظنونهم نعم فاقل شيء ان يكون عندكم حدا سواء يا اولي العداون. ولا اقل شيء النصوص في الكتاب والسنة باقوال السنة. اقل شيء انكم تجعلونها على حد سواء - 00:04:39

في الاعتبار والاعتماد هو التعظيم هذا اقل ما يكون ان يجعلوها مثلها. اذا اقوال الشيوخ وبارائهم هذا اقل شيء وهم في الحقيقة على خلاف ذلك بل جعلوا اقوال شيوخهم هي المعمول عليها دون الكتاب والسنة. فنصوص الكتاب والسنة معزولة - 00:05:14

معذورة عن افاده العلم والتعویل عليها في الاعتقاد ذا اقل شيء ان يكون عندكم حدا سواء يا اولي العداون ان يكونوا عند ضمير المثنى يعود الى نصوص الكتاب والسنة واقوال الشيوخ - 00:05:45

ان يكون عندكم اقل شيء نعم ذاق شيء ان يكون عندكم حدا سواء يا اولي العداون. والله ما ويا لدى زعمائكم في العلم والتحقيق والعرفان يؤكد يقول انه ما لم يستوفي عندكم - 00:06:15

عند الشيوخ ما استوى ما استوت النصوص مع اقوالهم وادلتهم العقلية التي يعولون عليها نعم والله والله ما استويا لدى زعمائكم

في العلم والتحقيق والعرفان عزلوهما بل صرحا بالعزل عن نيل اليقين ورتبة البرهان. يعني عزا - 00:06:41

النصوص عن افادة العلم وان تكون ادلة يعني دالة على الحق فلا اعتبار انهم للنصوص اثبات المعارف الصحيحة والاعتقادات التي يجب على العبد الدين والتدين بها واعتقادها نعم عزلوا ما بل صرحا بالعزل عن نيل اليقين ورتبة البرهان. قالوا - 00:07:21

وتلك ادلة لفظية لسنا نحكمها على الايقان. يقول النصوص في الكتاب والسنة ادلة الان نحكمها على ما تدل عليه العقول من فان ادلة العقول عندهم يقينية قطعية لک الكتاب والسنة ظنية لا تقييد العلم - 00:08:17

نحكم الادلة الظنية على الادلة المفيدة لليقين وهي ادلة العقلية زعموا وصرحوا بعزل الكتاب والسنة عن افادة العلم واليقين وهذا المعنى سيعقد له الفصل الالتي الفصل الالتي هو في هذه القضية - 00:08:45

نعم ما انزلت لينال منها العلم بل اثبات للاوصاف للرحمه. ما انزلت ما انزلت لينال منها العلم بالاثبات للاوصاف للرحمه. هي القضية قضية اسماء والصفات هذه هي مدار المعركة والاختلاف بين اهل السنة وبين - 00:09:14

المعطلة من الجهمية والمعطلة ومن تبعهم هذا هو الموضوع الذي فيه فيه الخصومة وفيه الجدل وفيه المقاولات في في المحاجة يقول عنهم انهم يقولون ما انزلت هذه النصوص لافادة العلم في معرفة اسماء الله وصفاته. وما يجب لله وما - 00:09:43

يجوز عليه وما يمتنع عليه. ما انزلت لافادة هذا العلم ولهذا لانها لان ما دلت عليه مخالف للادلة العقلية التي يعولون عليها هذه النصوص لم تدل على الحق الذي يجب اعتقاده في الله - 00:10:16

وما انزلت لافادة هذا العلم نصوص الكتاب والسنة ظاهرها التشبيه ظاهرها التسيب هذا ما لا يجوز اعتقاده في يجب تأويتها او تفويضها اما تأويتها بصرفها عما دلت عليه لمعان اخر يخالف ظاهرها او تفويض معناها السكوت عنه - 00:10:55

واننا وانها لا يفهم العباد منها شيء ولا تقييد وليس لها معان مفهومة بل بالعقل ينال ذاك وهذه عنه بمعزل غير ذي سلطان. يعني الحق الذي يجب على العباد اعتقاده ومعرفته في في شأن الرب - 00:11:34

هي الادلة العقلية بخلاف هذه النصوص فانها لا تدل عليه المعمول في معرفة الله وما يجب اعتقاده فيه هو الادلة العقلية القطعية بزعمهم لا هذه النصوص ما انزلت لينال منها العلم بالاثبات لو صافر الرحمن. بل بالعقل ينال - 00:12:04

وذاك وهذه عنه بمعزل غير ذي سلطان. العلم بالله يجب له ويجوز عليه انما يناله بالعقل بالادلة العقلية. اما هذه النصوص فهي عن هذا بمعزل لا تدل عليه هذا التفصيل لما اجمله في اول بيت - 00:12:40

في عزهم النصوص عن افادة العلم وعن الدلالة على الحق. نعم. فبجهدنا تأويتها والدفع في اكتاف يا دفعا كذبي الصولان يقول هذه انزلت لنجتهد في تأويتها وصرفها عن ظواهرها هذا هو الواجب علينا. الواجب علينا تأويتها وصرفها عن ظواهرها - 00:13:10

دفع معارضتها لدلائل العقول لدفع تعارضها مع الادلة القطعية العقلية والواجب علينا اما تأويتها وصرفها عن ظواهرها او دفعها وردها كما يقولون يعني في اخبار الحديثة انها اخبار احاد لا تقييد العلم - 00:13:47

ولا يجب اعتقاد ولا يجب التعويم عليها في الاعتقاد وانما تدفع كما يدفع الصائم لانها معارضة لادلة العقلية فيشبهونها بالصائم والسائل ما المهم في معه؟ المهم دفع صولانه يمثلونها النصوص - 00:14:16

باعتبار معارضتها لما يعولون عليه ويستدلون في معرفة الحق بزعمهم يمثلونها بالصائم لانها معارضه لما يعولون عليه يعتمدون عليه في معرفة الله نعم عادي فبجهدنا تأويلا والدفع في اكتافها دفعا كذبي الصولان كبير - 00:14:54

ومن جاء يشهد عند ذي حكم يريده دفاعه بليالي هنا يضرب مثلا نقول انهم ان هذه النصوص عندهم التي تشهد لله باثبات الصفات يقول يمثله وهم يزعمون تعظيم النصوص يزعمون تعظيم النصوص - 00:15:33

ان هذه ان هذا هو القرآن وانه منزل من عند الله وان هذا الرسول علينا تعظيمه علينا كذا وكذا يدعون تعظيم القرآن وهم لا يقبلون تعظيم القرآن وتعظيم الرسول وهم لا يقبلون مدعى - 00:16:05

شهادتهما ويمثل ذا في كبير قوم جاء يشهد عند القاضي عند الحاكم وقال له الحاكم نعم انت لك منزلة عندنا وانت سيد قومك و لك اعتبار اما الشهادة السعادة تكون لغيرك - 00:16:30

فيعظمه ويظهر تقديره وانك كما يقال انت ونعم لكن ما نقبل شهادة الشهادة انما تصلح من غيرك البيت فبجهدنا طويل واه والدفع فيه اكتافها دفعا كذى الصولان ككبير قوم - 00:17:04

يشهد عند ذي حكم ي يريد دفاعه بليالي. نعم ي يريد ي يريد الحكم دفعه بمالينة وبتلطيف وقال انت يعني رفيع قدرى ولكن الشهادة انما نقبلها من غيرك نعم ككبير قوم. ككبير قوم جاء يشهد عند ذي حكم ي يريد دفاعه بليالي - 00:17:31

فيقول قدرك فوق ذا وشهادة لسواك تصلح فاذهبا باماني يعني يظهر له التقدير والاحترام ولكنه لا يقبل سعادته الشهادة تصلح من غيرك نعم وبوده لو كان شيء غير ذا لكن مخافة صاحب السلطان - 00:18:06

فيقول قدرك فوق ذا وشهادة لسواك تصلح فذايا بامان. وبوده لو وكان شيء غير ذا. لكن مخافة صاحب السلطان. نعم فلقد اتنا عن كبير فيهم وهو الحقير مقالة الكفران. هذا - 00:18:40

تطبيق يقول اتنا عن كبير منهم جاء تفسيره بأنه جهل ابن صفوان هو رأس آرأس المعطلة انه تمنى ان يحك اية من المصحف تخالف مذهبة. وهي اية الاستواء الرحمن على العرش استوى - 00:19:13

هؤلاء الملحدون المعرضون عن كتاب الله وسنة رسوله يعني ربما يودون اكثر مما فعلوا من التأويل هم اول النصوص وصوفوها عن مظاهرها ويودون امرا اكبر من ذلك وهو اقتراح القرآن - 00:19:46

والدعوة انه انه باطل وانه ليس من عند الله وانه لا يجوز اعتباره لانه هنا لانه يدل على الباطل يودوننا لو وصلوا الى هذه المرتبة. لكن يمنعهم الخوف من من سيف الحق - 00:20:28

من سلطان المسلمين نعم فلقد اتنا عن كبير فيهم وهو الحقير مقالة الكفران. لو كان يمكنني وليس بمكان لحكمت من ذا المصحف العثماني. هذه هي المقالة التي اشار اليها انت - 00:21:02

مقالة من كبير منهم وهو الحقير فسر عندكم بأنه جهل وهذا مشهور. قصة جهم انه لما نظر في المصحف وسمع هذه الاية قال وجدت اني ولكن هذا لا يمكن كتاب الله محفوظ - 00:21:34

لا سبب الى ترذيره قد حفظه الصحابة وكتبوه واجروا عليه وتلقوه وبلغوه رضوان الله عليه لو كان يمكنني وليس بمكان لحكمت من ذا المصحف العثماني. ذكر استواء الرب فوق العرش لا كذاك ممتنع على الانسان. لكن لكن ممتنع وهو - 00:21:56

ازالتها من المصحف وحقها من المصحف واحلاء المصحف من ادم مستحيل لا يمكن لان المسلمين لا يقرؤنه على ذلك ولا يمكنونه من ذلك ابن القيم ضمن هذه الایيات قصة جهل وتنبيه ان يحك من المصحف اية الرحمن على - 00:22:40

مستوى بانها تناقض اعتقاده الباطل ونفيه الذي هو نفيه للعلو ونافع للاستواء على العرش لم يكتفي بالتأويل والتحريف بل تمنى ان يزيلها ويرفعها من المصحف نهائيا لو تهيا له ذلك - 00:23:13

ولكن ذلك مستحيل نعم والله لولا هيبة الاسلام والقرآن والامراء والسلطان. لاتوا بكل مصيبة ولا دكروا الاسلام فوق قواعد الاركان وهذا يوم كان المسلمون في قوة وعزه فالملحدون يخافون من من سطوة - 00:23:41

للسلطان وهوولي امر المسلمين علماء المسلمين ولكن كلما تأخر الزمان ضعف سلطان الاسلام والمسلمين وتجرأ الملحدون على التفوه باقولهم والحادهم وكم تسمعون من اقوال الملحدين وهم يستخفون للاسلام والمسلمين. ولا يجدون - 00:24:21

وعد يعد ولا يجدون وما جراهم على ذلك الا الامن انهم امنوا من اخذهم وعقوبتهم ويؤلفون الكتب والمؤلفات ويكتبون الاقوال الكفرية في الصحف ويتكلمون بها في القنوات امين نعم والله لولا هيبة الاسلام والقرآن والامراء والسلطان. لاتوا بكل مصيبة - 00:25:05

بدك تأكل الاسلام. ولدك داك الاسلام فوق قواعد الاركان. فلقد رأيتم ما جرى لائمة الاسلام من محن على الازمان المحن على علماء الاسلام كالامام احمد رحمه الله وغيره يوم محنۃ القول بخلق القرآن وكذلك ما جرى على سير الاسلام ابن تيمية - 00:26:04

من الابتلاء والامتحان هو ومن معه فقد مرات كثيرة واوني في الله ومن معه ابن القيم ايضا سجن معه في بعض المرات هيدي البيت. نعم. فلقد رأيتم ما جرى لائمة الاسلام من محن على الازمان - 00:26:38

لا سيما لما استمالوا جاهلاً ذا قدرة في الناس مع سلطان الى ان المعطر والمتكلمين استمالوا بعض الولاة واغرورهم وادخلوا عليهم مذهبهم وكأنه يسيء الى المؤمن ومن معه كالمعتصم الذين اعتنقوا القول بخلق القرآن وامتحنوا - [00:27:06](#)

علماء المسلمين وادوهم وعلى رأسهم الامام احمد رحمة الله المعتزلة ادخلوا على المؤمن مذهب القول بخلق القرآن حتى يعني قعده وارتضاه وامتحن الناس للقول به نعم وسعوا اليه بكل افك بين بل قاسموا باغلظ الایمان - [00:27:37](#)

الى التأثير على السلطان بكل وسيلة وقادموه يعني اقسموا بان ما قالوه هو الحق كما فعل ابليس لما قسم ادم هذا ابو حواء راسمهما اني لکما لمن الناصحين - [00:28:28](#)

المؤلف الى هذا. نعم ان النصيحة قصدتهم كنصيحة الشيطان حين خلا بالابوان. ان يعني قاسمواولي الامر الذي اراد التأثير عليه قاسموه بانهم ناصحون له وانهم يريدون به الخير كما قاسم - [00:28:50](#)

الشيطان ابليس قسم الابوين ادم وحوا بانه ناصح لها كما جاء في الآية تقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. فدلاهم بغرور الآيات فيرى عما يرام ذات اذناب على. تلك القشور طويلة الارдан. هذا - [00:29:24](#)

تصویر لعلماء السوء الذين دعوا الى الضلاله واغروا الحاكم بما هم عليه يقول غره غره منهم عمامئ ورؤوسهم التي يعني هي مظاهر لزى العلماء تلك العمامئ على رؤوسهم التي لها ذئابة - [00:29:51](#)

وهم ايضا عليهم ملابس طويلة الاردان وهذا توصيف لملابس اولئك فكان لهم زل وهو العمامئ والتباب الفضفاضة البيت فيرى عمامئ ذات اذناب على تلك القشور طويلة الاردان. نقول هذه العمامئ - [00:30:23](#)

على عقول بل على قصور يعني ليست على ليست على رؤوس علماء وعقلاء على قصور بل هي على قصور على من ليس وليس من اهل العلم على الحقيقة الوالى اغتر به واغتر بهذا المظاهر. فالظاهر مظاهر علماء وتلك العمامئ - [00:31:00](#)

ليست على عقول زكية وقوية ونقية بل هي على قشور على على الصفر نعم ويراهما يولي لا تهول لمبصر وتهول اعمى في ثياب جباني. نعم فاذا صاخ بسمعه ملأوه من كذب وتلبيس ومن بهتان - [00:31:35](#)

كل هذا التصویر لعلاقة اولئك الداعين الى الباطل بالحاكم هو وسموه وادعوا النصيحة له وانه و كانوا على على مظاهر العلماء وزني العلماء فاذا انخدع واضح واصف اليهم منخدعا بهم ملأوه من - [00:32:09](#)

من الاباطيل التي يذكرونها ل تستقر في حقل ذلك الوالى. نعم فيرى ويسمع فاذا صاخ بسمعه ملأوه من كذب وتلبيس ومن بهتان فيرى ويسمع لبسهم ولباسهم. يا محنۃ العینین والاذنان. نعم - [00:32:47](#)

فتحوا جراب الجهل مع كذب فخذ. واحمل بلا كيل ولا ميزان اتوا الى قلب كل هذا تصویر بعلاقة اولئك بولد الامر ومن وسائلهم انهم ينظرون ما يعجب الوالى لا يدخلون منه ويتسلون اليه من الطريق الذي يعجبه - [00:33:18](#)

وهذه من سياسة اصحاب الاهواء والاغراظ والسلطان والوالى له مطامع وله اهداف وله امور يهواها ويحبها يصل اليه من طريق هذه الامور التي يهواها ويحبها وهم ينظرون فيما يريد وما يشتري وما يوافق - [00:33:54](#)

تفکیره فيدخلون عليه من هذا الطريق وهذی سياسة يعني عقلية كل من ترید منه حاجة فمن السياسة للوصول الى مرادك ان تنظر الى ما يحبه هذا الذي انت ترید منه شيئاً - [00:34:26](#)

انظر الى ما يحب فتدخل عليه من هذا الطريق من الطريق الذي يحبه. فتحقق له مطلوبه ترتفع منزلتك عنده وليكون ولتكون مرضياً عند مقبول الكلمة ومقبول الرأي نعم فاذا بدأ مرض لهم دخلوا به منه اليه كحيلة الشيطان. فاذا رأوه - [00:34:52](#)

فاذا رأوه هش نحو حديثهم. ظفروا وقالوا ويح ال فلان كل هذه الابيات تصویر تعامل اولئك مع الولاة فاذا رأوا منه تجاوباً وهش لحديثهم يعني يسبون من يعاديه ومن يخالفه. يا ويح ال فلان من المخالفين المنازعين لهم - [00:35:29](#)

يتقرب بدایة يتقرب بذلك اليه. اذا اذا ذموا عدوه وخصمه ومخالفه ارتفعت منزلتهم عنده وقربهم منه نعم قائد البيت فاذا حس فاذا رأوها الشنج حديثهم ظفروا وقالوا ويح ال فلان - [00:36:19](#)

هو في الطريق يعوق مولانا عن المقصود وهو عدو هذا الشانی نعم فاذا هم غرسوا العداوة واظبوا سقي الغراس كفعل ذي البستان.



احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى من اعظم الشناعات التي وقع فيها المتكلمون من الاشعرية وغيرهم قولهم ان دلالة كل لفظ على معناه دلالة ظنية لطرق الاحتمال اليها بسبب ما يعتلي الالفاظ من اجمال وابهام وحذف واشتراك وحقيقة ومجال -

00:47:10

الى اخره. وطردوا قاعدتهم اللئيمة على نصوص الوحيين. فحكموا بعزلها عن اباء افادة اليقين والشيخ هنا يستحلفهم بالله ان ينظروا فيها ويتدبروها كما يفعلون ذلك بالنسبة الى ما ينقل اليهم من - 00:47:45

رأي اهل الفكر والنظر فان هذا اقل ما ينبغي ان يكون عليه المسلم ان يسوى بين نصوص الوحي وكلام الناس في درجة تفكير والاعتبار. اما ان يؤثر كلام الناس بالنظر ان يؤثر كلام الناس بالنظر فذلك هو العداون - 00:48:05

الخسارة ولكن ان لهؤلاء المتأخرین بتلك التسوية وقد ظل عنها شيوخهم الذين سنوا لهم سبيل الجور والاعتساف ودنسوا بهم عن طريق الحق والانصاف. والذين صرحا بعزل نصوص الوحيين عن افادة اليقين - 00:48:25

وقصورها عن رتبة البرهان. وقالوا انها ادلة لفظية لا يجوز التعويل في مسائل الاعتقاد التي لا في فيها الظن بل لا بد فيها من العلم اليقيني الذي لا يتطرق اليه الاحتمال. وهذا عندهم لا يستفاد الا - 00:48:45

من البراهين العقلية التي تفید القطع والجزم. واما هذه النصوص التي هي اصل الدين. فبمعزل عن افادة اليقين. وليس لها في عقائد الایمان حکم ولا سلطان. فيئس ما قاله اولیاء الشیطان من الافک والزور - 00:49:05

والبهتان. وقال رحمه الله تعالى وقالوا اذا كانت نصوص الوحيين من الكتاب والسنۃ لا تفید اليقين المطلوب في باب الاعتقاد وكانت البراهین العقلية وحدها هي التي يعول عليها في هذا الباب فلنجد اذا - 00:49:25

في تأویل هذه النصوص بصرفها عما توهّم ظواهرها من معان مستحيلة عند العقل. ولندفع في جوانبها بما يكسر قوتها ويضعف صوالاتها. بان نوقع في روع الناس ان هذه النصوص فوق ما تناه مداركنا - 00:49:45

تصوروا افهاماً وذلك كرجل ذي قدر وشرف جاء يشهد في قضية من القضايا والقاضي يريد افعـل شهادتي باسلوب لا يكون فيه حرج لكرامته. فيوهمه ان قدره اعلى من ان يقف في موقف الشاهد - 00:50:05

في مثل هذه القضية وان شهادة من غيره تكفي وليس غرضه من ذلك الا دفع الحكم بموجب بموجب في تلك الشهادة ولكنه لا يستطيع التصریح بذلك مخافة بطش السلطان به. فكذلك حال هؤلاء - 00:50:25

مع نصوص الوحيين المصرحة باثباتات الصفات. يريدون دفع مدلـت عليه من ذلك فلا يستطيعونه طريق التكذيب والانكار. فيلجأون الى المراوغة بدعوى قصور الافهام عنـهما. وكان بودهم لو لم تكن هذه النصوص اصلا - 00:50:45

حتى روی عن كثیر من هؤلاء وهو عند الله والمؤمنين من احقر الحقراء انه قال مقالة العنيد والشانى الحقود. وددت لو حكـت من المصحف كل ما فيه ذكر استواء الرب على عرشه. لكن انى له - 00:51:05

ذلك وقد حفظ الله كتابه من كيد حقود مثلـه. فليـمـ غـيـظـاـ وـسـتـبـقـيـ هـذـهـ الـاـیـاتـ الـکـرـیـمـةـ سـیـفـاـ فـوـقـ رـأـسـهـ تـنـادـیـ بـفـسـادـ قـوـلـهـ وـبـطـلـانـ رـأـیـهـ. وـلـوـ هـیـبـةـ الـاسـلـامـ وـرـجـالـاتـهـ فـیـ قـلـوـبـ هـؤـلـاءـ الـجـبـنـاءـ - 00:51:25

لنقضوا حـبـلـ الـاسـلـامـ عـرـوـةـ عـرـوـةـ. وـاتـواـ عـلـىـ بـنـائـهـ مـنـ القـوـاعـدـ. وـلـكـنـهـ لـاـ يـجـرـؤـونـ عـلـىـ الـعـمـلـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ كـيـدـ هـؤـلـاءـ للـاسـلـامـ وـاـهـلـهـ بـمـاـ جـرـىـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ مـنـ مـحـنـ وـارـزـاقـ - 00:51:45

الـاسـلـامـ فـیـ جـمـیـعـ الـازـمـانـ کـاـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـشـیـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـةـ رـضـیـ اللـهـ عـنـہـمـ لـاـ سـیـمـاـ حـیـنـ یـسـتـمـیـلـوـنـ یـهـمـ یـاـ هـلـاـ مـنـ الـاـمـرـاءـ وـیـسـعـونـ یـهـمـ بـالـافـکـ وـالـافـتـرـاءـ وـالـافـتـرـاءـ مـؤـکـدـیـنـ اـفـکـهـمـ بـالـایـمـانـ الـفـاجـرـةـ اـنـہـمـ مـاـ قـصـدـوـاـ - 00:52:05

اـلـاـ مـحـضـ النـصـيـحـ کـمـ اـقـسـمـ اـبـیـسـ لـاـدـ وـحـوـاءـ حـیـنـ خـلـاـ بـهـمـ فـیـ الـجـنـةـ اـنـیـ لـكـ مـاـ لـمـ یـنـاـصـحـینـ اـیـسـعـ ذـلـكـ الـجـاهـلـ الـاـ يـفـتـرـ بـبـهـتـانـهـمـ وـیـؤـخـذـ بـزـخـرـفـ اـقـوـالـهـمـ لـاـ سـیـمـاـ حـیـنـ یـرـیـ - 00:52:25

وـعـلـیـهـمـ عـمـاـیـمـ کـاـلـبـرـاجـ قـدـ اـرـخـواـ اـذـنـابـهـاـ عـلـىـ اـقـفـائـهـمـ. وـیـرـیـ اـجـسـامـ ظـخـمـةـ کـتـلـكـ الـتـیـ حـکـاـهـ اللـهـ عـنـ الـمـنـافـقـینـ فـیـ قـوـلـهـ جـلـ شـائـهـ وـاـذا رـأـیـهـمـ تـعـجـبـکـ اـجـسـامـهـمـ وـاـنـ یـقـولـواـ تـسـمـعـ لـقـوـلـهـمـ کـانـهـمـ - 00:52:45

كتب مسندة ولكن تلك الهيئة الطخمة لا تروع الحصيف العارف بحقيقة هؤلاء وما هم عليه من جهل وظلال وانما تروع كل كل اعمى جبان. لا يبصر ما تحتها من ضعف وهوان. فإذا القى اليهم سمعه ورأوا انهم قد - [00:53:05](#)

أخذوا يملأون قلبه حقدا وعداوة على اهل الحق والايام. وحشو بالكذب والتلبيس والبهتان يرى من زيهم ويسمع من فشرهم ما فيه بلاء لعيئه واذنيه. ويبدون له من [ويبدون له من الجهل والكذب - 00:53:25](#)

ما لا يقدر بكيل ولا ميزان. وقال رحمه الله تعالى وتراهم لكي يضمنوا انحياز هؤلاء الامراء والحكماء اليهم في الخصومة بينهم وبين [اهل الحق يحكمون الحيلة ويتطلون في الدخول الى قلوبهم بالتفتيش - 00:53:45](#)

ما فيها من امانى واغراض. فإذا ظهر لهم منها شيء جعلوه وسيلة لهم في احتلال قلوب هؤلاء. وامتلاكها بما يظهرون من الرضا والاسحسان لذلك. فإذا رأوه انبسط اليهم واعجبه حديثهم. اخذوا في اغراءه بخصومهم - [00:54:05](#)

عليهم بان يوهموه انهم ضد رغبته وعلى خلاف مراده. حتى اذا نجحوا في غرس العداوة لهم في قلبه. تعهدوا ذلك الغرس بالسقي كما يفعل البستانى بالشجر. حتى تستحكم وتخرج الى حد البطش والانتقام. وحينئذ - [00:54:25](#)

يستعلن هؤلاء الجبناء بخصومه اهل الحق ويركبون افراص البغي ويجعلون في قلوبهم الحمية الجاهلية ويستنجدون بعساكر الشيطان. فهناك تبتلى جنود الرحمن من جنود اللعين. بشتى انواع البغي والعدوان فمن ضرب مبرح الى القاء في غياه السجون الى رمي بالتكفير والتبديع الى اقذاع في - [00:54:45](#)

الشتم والهجاء بظاهر الافك والافتراء وقال رحمه الله تعالى لقد حمل التعصب والتقليد للمذاهب احسن الله اليك. حسبك نعم يا محمد الله اه في بعض الاسئلة احسن اليك احسن الله اليكم - [00:55:15](#)

يقول السائل الشبكة في صلاة الكسوف في كل ركعة ركوعان لو فات علي الركوع الاول الذي بعد تكبيرة الاحرام ثم ادركت الركوع الثاني من الركعة الاولى فهل اقضيتها وكيف ذلك - [00:56:07](#)

خلاف بين اهل العلم والاظهر عندي والله اعلم بالصواب ان من ادرك الركوع الثاني يكون مدركا للرکعة لان الاصل ان ان الرکعة فيها رکوع وسجدتان ادرك الرکوع الثاني يكون مدركا للرکعة لانه - [00:57:01](#)

الصلوة ثمة اركانها رکوع وسجود وكل عام ومن يجعل الرکون هو الرکوع الاول يقول تفوت الرکعة بفواته الاظهر والله اعلم ان ادرك الرکوع الثاني يحصل به ادرك الرکعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في تفسير - [00:57:36](#)

ابي المظفر السمعاني والله ما لا اعرفه لا ولا قرأت فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول النبي صلي الله عليه وسلم ان اهل الجنة يتراءون - [00:58:30](#)

اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. فهل نجزم بان اهل الغرف المذكورين في هذا الحديث هم اصحاب ابو الفردوس الاعلى بحكم وصف النبي للفردوس الاعلى بقوله فإذا سألكم الله فاسأله الفردوس - [00:58:58](#)

فانه اوسط الجنة واعلى الجنة يعتبر هذا ويحتمل ان ان هذه الغرف ايضا دون دون الفردوس الاعلى لان الغرف بعضها اعلى من بعض. فلا نجزم ان هذه الغرف التي ذكرت في هذا الحديث انها اعلى الجنة مطلقا - [00:59:28](#)

لكن ندرك انها رفيعة وفيه جدا بالنسبة للراغبي في الدرجات التي دونه قد يكون اهل الغرف هؤلاء الذين اخبر الرسول عن ارتفاعها وعلوها قد يكون لها قد ينظرون الى غرف فوقهم ايضا كذلك والله اعلم - [00:59:50](#)

لان الله تعالى يقول غرف من فوقها غرف مبنية نجزم ان هذه الغرف المذكورة في الحديث انها اعلى الجنة مطلقا ندرك انها علية ورفيعة بالنسبة لمن دونهم جدا ويمكن ان يكون من فوقهم من يكون كذلك - [01:00:20](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل استشهد في الحد الجنوبي وهذا الرجل مشهود له بالصلاح وكان يقتني اه سواكه معه بالمعركة. وعندما تم اخراج اغراضه من زيه العسكري وجدوا - [01:00:51](#)

معه فاخذه آحد اقاربه واستأذن اهله فاذنوا له وعندما ذهب عند اقارب الشهيد وعرفوا انه يقتني سواكه. قالوا نزيد ان نجعل مزاد

على المسوّاك لمن اراد ان يأخذ هذا السواك وجعل قيمته في وقف خيري او بناء مسجد - 01:01:16

من حبّهم الشديد آللّميّت. فتم المزاد وانتهى على مبلغ آالفين ومتّين ريال فهل هذا الفعل فيه اي محظوظ شرعي؟ اي تعظيمهم هذا السواك هذا غلط تعظيمهم في هذا السياق - 01:01:45

ليس له خصوصية ولا ينبغي ان يفعلوا ما فعلوا عليهم يدعوا لهذا الشهيد بان يبلغه الله منازل الشهداء يدعون له ومن اراد ان يتصدق عنه بنفسه دون دعوة للناس الى هذا - 01:02:07

من اراد من اقاربها واولاده ان يحسن اليهم بشيء من من الصدقة يتصدق على القبر يتصدق الولد عن والديه. اما ان يدعوا الناس الى التبرعات وجمع التبرعات لايجاد وقف فهذا لا اصل له - 01:02:33

وليس هو من فعل السلف وما فعله في السوق هذا غلط هذا السباق من اعود الاراك اما ان يعظموه ويبيعوه بالاثمان العالية من اجل انه كان مع ذلك الرجل الذي يرجع له ان يكون شهيدا - 01:02:52

اظهار الغلو فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في اول وقتها افضل اه بعض المساجد يجعلون بين الاذان والاقامة في صلاتي الظهر والعصر اربعين - 01:03:29

حقيقة فهل صلوا الصلاة في اول وقتها ويبدو ان فيه تأخر اربعين دقيقة فيها تأخر تأخر عن اول الوقت يكفي نص هذه المدة عشرين دقيقة تقصد نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:03:57

اه انا اه متزوجة وعندي اه ثلاثة اطفال وزوج يعمل عامل ونسكن في شقة من غرفتين وندفع ايجار عليها فهل يجوز لي اخذ قرض من البنك لشراء بيت في كندا - 01:04:44

تم اخذ قرض بفظائل ربوية فلا يجوز لا يجوز الربا من اجل تأمين المنزل الراي غرض من الاغراض الربا من من المحرمات القطعية بسم الله سلك المنزل بطريق مباح بطريقه وبطريقه شرعية. نعم - 01:05:17

نسائل الله ان ييسر لكم نسائل الله ان ييسر لاختها واسرتها الصقر الذي يريدهم ادعوا لهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل لبس الجورب على غير طهارة. وصلى به الظهر والعصر - 01:05:56

ثم تذكر مع صلاة المغرب فنزع وتوضا وصلى المغرب ثم الظهر ثم العصر فهل فعله صحيح ايوة صحيح ان شاء الله هذا الواجب على لكن لو تذكر لو انفذ ان يصلى - 01:06:22

الظهر والعصر قبل ان يصلى المغرب كان هذا هو الواجب ما دام ان الوقت ضائع عليه واقيمت صلاة المغرب فالواجب عليه ان يصلى المغرب ثم يصلى الظهر والعصر كل من فعل - 01:06:51

ما فعله صحيح ان شاء الله لكن لو كان عنده وقت قبل ان تقام صلاة المغرب كان الواجب عليه ان يبادر و يصلى الظهر والعصر نعم واحد واحد بس لو كان امام - 01:07:09

وهم لا يدركون عنه وصلاتهم صحيحة ما يدركون انه انه لبس الخبث على لبس الجورب على غير طهارة من صلی محدثا بجماعة وهم لا يعلمون وهو ناسي ناسي وهم لا يعلمون - 01:07:51

فهو يعيّد وهم لا يعيّدون احسن الله اليكم. يقول السائل بعضهم قال ان صلاة الكسوف لا تقرأ في فيها الفاتحة بعد الركوع الثاني فهل هذا القول ورد؟ لا اعلم ما علمت احدا يقول بهذا - 01:08:13

الاصل انه يقرأ ما علمت انه لا يقرأ الفاتحة فليقرأ الفاتحة وما بعدها انظر ان كانت مذهب بعض الناس في بعض العلماء لكن انه يقرأ بعد الركوع الاول - 01:08:37

كما قرأ قبل الركوع نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا طبيبة كنت مناوبة في المستشفى وكان هناك رضيع يحتاج عملية تغيير دم. فسألت آالممرضة عن ذلك - 01:09:19

فأخبرتني بأنه سيكون جاهزا بعد حين. ثم بعد ذلك قمت بعملية تغيير الدم للرضيع التي استغرقت ست ساعات وبعد مرور شهر توفي الرضيع فأخبرتني الممرضة ان الدم الذي تم استعماله لم يكن هو المطلوب - 01:09:48

وانها زعمت انها اخبرتني بذلك. فهل علي شيء اذا كان موطه بسبب هذا الدم الذي حقت فيه فيه وقد قتلتنيه خطأ وعلى عاقبة  
الفضية لاهلها اذا علم ان الذي قتلت فيه - [01:10:11](#)

اه يعني قطعا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل تقدم له شاب يعمال في احد البنوك الربوية فهل يوافق على زواج على  
زواجه من ابنته ام يرفض من - [01:10:53](#)

يكون كسبه هو الذي ينفق منه من القصف الطيب الذي ليس فيه شبهة العمل في البنك اما ان يكون يعني الدخل حراما او مشتبها  
الرجل نصيحة لابنته ان يختار لها من يكون قسمه طيبا لا يشقق فيه ولا شبهة فيه - [01:11:32](#)

اختم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال ان الكسوف صار لاجل غضب الله الله جل وعلا ام هو تخويف من الله  
سبحانه هو تخويف الرسول قال يخويف الله بهما عبادة - [01:12:13](#)

ولم يخبر عن غضب الحكمة الخسوف وانه التخويف الخصوص ننسى ما يدل على غضب ولا على عقوبة والله اعلم انما هو التخفيف  
01:12:35 -